
العدد ٩
الاثنين ١١ يناير سنة ١٩٢٦
كل شيء
مجلة أسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »
الثمن ١٠ مليمات
عاقبة الطيش واللهو
أو : الصيف ضيعت اللبن
صورة فنية رمزية
للمصور بيسون الفرنسي
(أنظر الشرح صفحة ١)

طرق التعذيب عند مختلف الشعوب

لكل أمة طرق خاصة وأساليب أنيقة أو غليظة في تعذيب المجرمين أو من تحسبهم من المجرمين . وقد كان أسلافنا يستعملون من الطرق ما هو أفظع من طرقنا فكانوا يصبون الزيت المحمي على الرجل بعد جلده . وكانوا يفقأون العيون بالحديد المحمي . وكانوا يقطعون الانسان أشلاء قبل قتله . وتعذيب المجرم لا يزال يمارس هذه الايام وان كان ذلك بدرجة أخف من ذي قبل كما يرى القارىء في الصور الاتية



في وسط افريقيا يعذب المستعمرون الاهالي بهذه الطرق اذ يجعلونهم يشتغلون جماعات رجالا ونساء وصبياناً وهم مقيدون بالسلاسل



في بعض جهات اميركا يربط المسجون من عنقه ومن ساقه ويداه الى خلفه ويترك كذلك وقتاً طويلا فاذا انهكه التعب واشتهى القعود لم يستطع



عقاب الاعدام في جزائر الفيليبين : يوضع العنق بين خشب ثم يعصر بآلا ووظ من خلف حتى تفيض روحه



في منشوريا شمالي الصين يشد المجرمون الى عصي لا تدعهم يتحركون

العدد ٩
الاثنين ١١ يناير سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوسطة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل





خواطر الاسبوع

حد الاربعين

قال أحد شعراء العرب :

وماذا يبتغي الشعراء مني   وقد جاوزت حد الاربعين ؟

وهو بهذا السؤال الاستنكاري ينكر على الناس النشاط أو نوعاً من النشاط الذهني وهو الشعر بعد هذه السن . أو هو يعني ان الشعر يتطلب من الصبابة ورقة الاحساس والتفزز للمؤثرات ما لا يطيقه رجل في العقد الخامس من عمره . وأكثر الناس يؤمن هذا الايمان وينسب الى الشيوخ جمود الاحساس وكراهية التطور والتجدد . وعلى هذا المبدأ اعتمد مصطفى كمال في انتقاء موظفيه فانك قلما تجد وزيراً من وزرائه يزيد عمره عن الاربعين

وعندنا في مصر من زعماء السياسة والقلم مثل سعد باشا أو شوقي بك من يكذبون بنشاطهم الذهني دعوى هذا الشاعر العربي القديم . وبين عظماء اوربا كثيرون احتفظوا بروح الشباب بعد ان جازوا السبعين والثمانين . وأكثر هؤلاء من الانجليز لتغلب روح الطفولة على أخلاقهم ترى منهم مثلا رجلا كاللورد بلفور يختلس أويقات الراحة من البرلمان لكي يلعب الجولف مع انه جاز سن السبعين . ومما يحكى عن اللورد لندهيرست انه القى اول خطبة في مجلس اللوردة وهو في التسعين ولم يجد في حياته اجادته في هذه الخطبة . ومن هذا القبيل ما روي عن الدكتور بريستلي فانه بدأ يدرس الكيمياء بعد ان جاز الاربعين . وكان ماكولي الاديب الانجليزي المشهور يقول ان ٩٦ في المائة من الكتب الخالدة لم تؤلف إلا بعد أن بلغ أصحابها الاربعين . وكان الدكتور جونسون يقول عن نفسه انه شجرة يتأخر إثمارها وانه لم يثمر ثمرة طيبة وهو صغير . وبلغ من همته انه عندما بلغ الحادية والسبعين بدأ يتعلم الهولندية لكي يختبر قواه العقلية فأتقن درسها . وكذلك فعل جيمس واط الذي بدأ يتعلم الالمانية بعد ان جاز الخامسة والسبعين ولم يؤلف ملتون الشاعر المشهور كتاب « الفردوس المفقود » الا بعد أن جاوز عمره السابعة والخمسين . وهذا الكتاب هو الذي خلد شهرته في القرون الاربعة الماضية

ولو شئنا لأطلنا وأفضنا . ولكن فيما ذكرناه ما يكفي لأن يبعث في نفوس الشيوخ والمسنين الرجاء بتثقيف عقولهم أو ابتكار مشروع جديد أو نحو ذلك من الاعمال التي تنفعهم وتنفع الوسط الذي يعيشون بين ظهرانيه

والشيخ يمتاز على الشاب بهدوء العواطف وخمود الشهوات التي كثيراً ما تطمو بالشباب وتطغى على العقل . ومهما قيل في الشهوات والعواطف انها منبع النشاط وداعية الهمم والانبعاث فان هدوءها يطلق الذهن حراً يشتغل فيما يشاء دون ان يجد من هذه الشهوات عائقاً . ثم في تجارب الشيخوخة وذكرياتها غذاء ممتع للعقل وحبذا تلك العادة التي يتبعها شيوخ الانجليز في تدوين ذكرياتهم التي يستفيد منها الشباب ويرون فيها مرآة العصر الماضي . فهل لشيوخنا أن يتبعوا هذا المثال؟

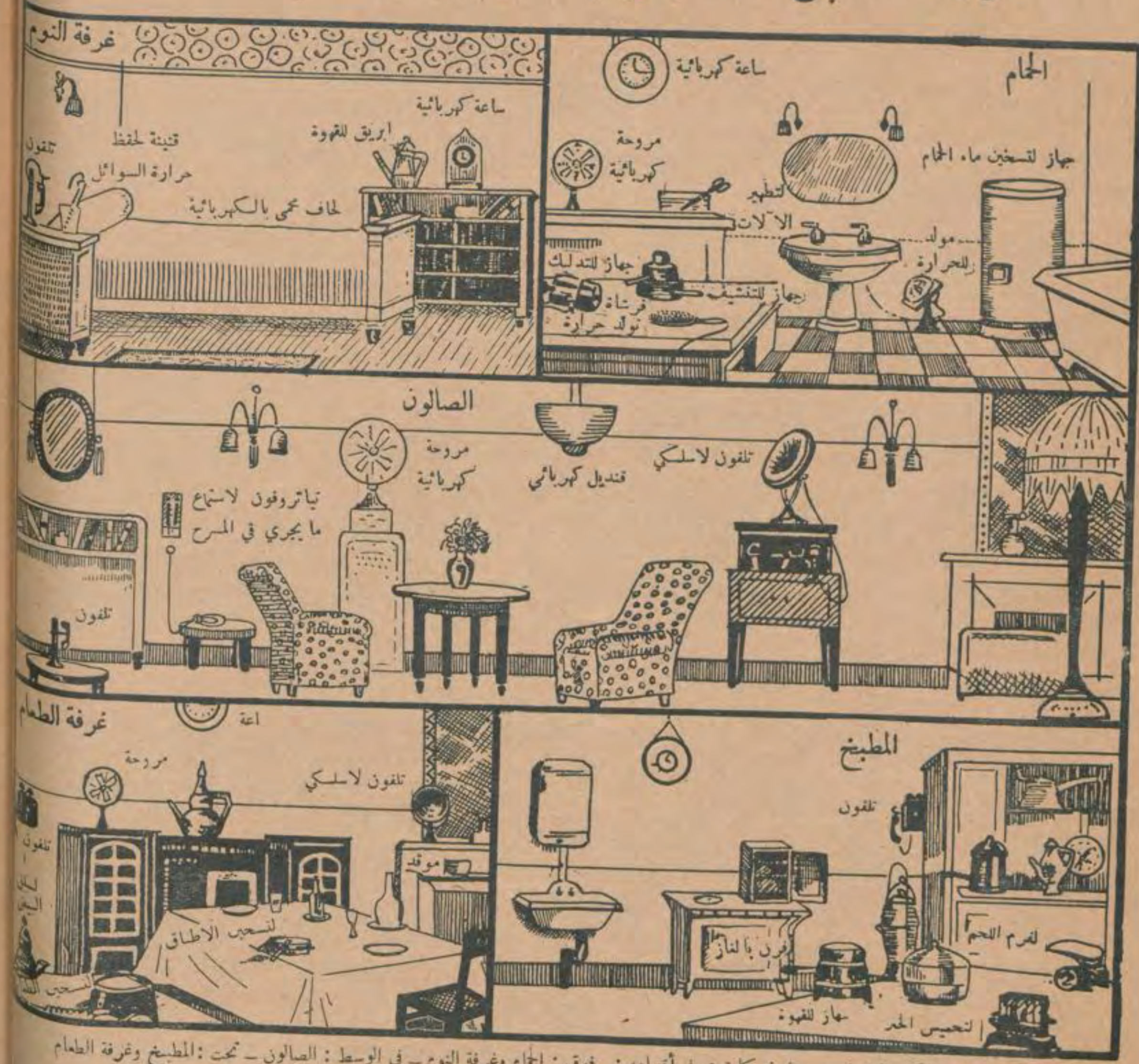
المحرر

صورة الغلاف

عاقبة الطيش واللهو

من الاغراض التي يرمي اليها « كل شيء » ترقية الذوق الفني بين الجمهور بنقل نماذج لمشاهير الفنانين المتقدمين والمتأخرين . وقد نشرنا على غلاف هذا العدد صورة للمصور بيسون الفرنسي أسماها « الجندب » اشارة الى حكاية الجندب والنملة المشهورة التي تبين كيف ان الجندب قضى الصيف في الغناء واللهو فلما جاء الشتاء أصبح بلا قوت ولا مأوى يندب سوء حظه فذهب الى النملة يستعطفها طالباً شيئاً من المؤن التي جمعتها بجدها وسعيها . وهذا الرسم يمثل عاقبة الطيش والخفة في شكل امرأة قرسها البرد بعد ان كانت لاهية تغني . وللعرب مثل يؤدي هذا المعنى وهو : الصيف ضيعت اللبن

منزل المستقبل : الكهربائية تقوم فيه بمختلف الاعمال



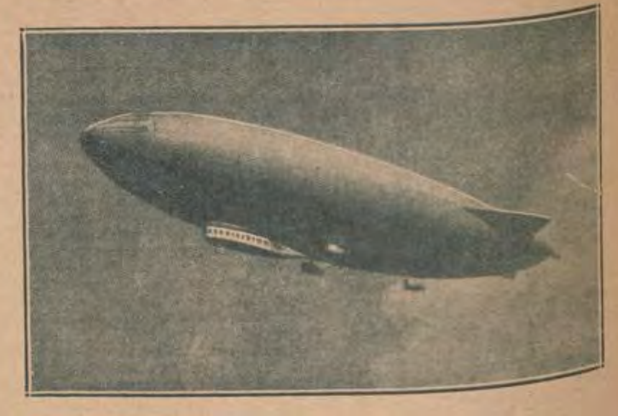
منزل تستخدم الكهربائية في جميع غرفه كما ترى في أقسامه : فوق : الحمام وغرفة النوم – في الوسط : الصالون – تحت : المطبخ وغرفة الطعام

اذا نظرت الى منازل القاهرة وجدت ان المطبخ « زائدة » في هندسته ونظامه . فهو أشبه شيء بالعضو الاثري في جسم الحيوان يعيش ويبقى حتى بعد ذهاب فائدته كالشعرة تنبت في الوجنة أو اللحمة تسد مسالك الانف .

ولكن هل يبقى المطبخ الى الابد مكان التنغيص والسأم لربات البيوت ؟ يبدو من انتشار الكهربائية انه لن يكون كذلك في المستقبل . فان استعمال الفحم أو البترول في البيوت قد أصبح مستهجناً عند من يعرفن تدبير المنزل . فهن لا يستعملن في المطابخ سوى الغاز الآن . ولكن الغاز نفسه بما له من الرائحة الكريهة قد أوشك أن يزول من منازل الاثرياء ولا يستعمل سوى الكهربائية . ويقول الخبراء ان الكهربائية سيعم استعمالها قريباً بحيث ترخص أثمانها فلا يتأفف من استعمالها المتوسطون بل الفقر

ونحن في بيوتنا الآن نستعمل الكهربائية في الاضاءة والتروي الحر وفي التليفون. ولكن عما قريب سنستعملها في الطبخ والتدفئة وال بامتصاص الغبار من الاثاث دون الحاجة الى تحريكه . وقد أنشئ كذلك الذي رسمنا بعض أثاثه في الرسم السابق وفيه تقوم الك بعدة أشياء . ففي غرفة النوم يدفأ اللحاف وتسخن القهوة واللبن به الحمام يسخن الماء وينشف الجسم ويدلك بها أيضاً . وفي « الصالون منظرة الضيوف تجد « تياتروفوناً » لاستماع ما يجري على المسرح كما تجد الم وفي غرفة الطعام والمطبخ تجد كل شي يعمل بالكهربائية

الوصول الى القطب الشمالي بواسطة بلون



البلون المزمع عمل رحلة عليه فوق القطب الشمالي

يعرف القراء من الصحف ان « اموندسن » الرحالة المشهور كان قد حاول أن يبلغ القطب الشمالي على ظهر طيارة ثم يعبر القطب الشمالي الى اميركا . الا ان طيارته عطبت وكاد يهلك هو من زمهرير القطب ولكنه نجا بنفسه أخيراً . مع ذلك لم تهن عزيمته في بلوغ القطب الشمالي وفي عبوره أيضاً . وقد اشترى بلوناً ايطالياً ضخماً لهذا الغرض . وهو مصنوع من «الالومينيه» ويبلغ طوله ٣٤٧ قدماً وبه ثلاثة محركات قوتها كلها ٧٥٠ حصاناً ويمكن البلون أن يطير بسرعة ٦٢ ميلا في الساعة وهو مهيأ بكل وسائل الراحة ، يسع عشرين راكباً وبه الاسرة الفاخرة للنوم وبه مخازن كبيرة لخزن المؤن والادوات . وليس البلون مصنوعاً من «الالومينية» الخالصة بل من مزيج منها بحيث يلين عند ما تصدمه الرياح فلا تكسره وانما ينحني أمامها ثم يعود الى أصله . والرياح في القطب الشمالي شديدة جداً وقد كانت شدتها هذه سبباً في عطب الطيارة السابقة

ولا يقصد «اموندسن» بلوغ القطب الشمالي فقط فان « بيري » قد سبقه الى بلوغه وان كان بعضهم ينكر عليه ذلك. وانما هو يقصد الى عبور القطب من أوربا الى آسيا وأميركا . فان القطب هو أنقطة الاتصال بين القارات الثلاث ولكن لا يمكن اجتيازه لشدة البرد ولان أرضه لا يزول عنها الثلج طول العام تقريباً . فلا يمكن مد خطوط حديدية عليه كما لا يمكن السفن أن تمخر عبابه. ويعتقد «اموندسن» انه ليس في القطب أرض فقد سبر غور المياه في المكان الذي بلغته طيارته السابقة فكان ١٢٠٠٠ قدم . وهو يقول انه لو أمكن الطيارات أن تعبر القطب الشمالي فانه يمكن الانجليزي المسافر من لندن الى هونجكونج في الصين أن يختصر نصف المسافة التي يقطعها



غرفة النوم في البلون

الآن في السفن . وهو يظن ان بين القطب الشمالي وبين ألاسكا في الشمال الغربي لاميركا يوجد نحو مليون ميل مربع لم تكتشف للآن . وهو يرجو اكتشافها وضمها الى نروج وطنه

واذا نجح البلون في عبور القطب الى أميركا فلن يمضي وقت طويل حتى نرى في القطب أكبر محطة لملتقى السبل بين آسيا وأوربا وأميركا



غرفة الجلوس تسع عشرين شخصاً

الكلمات الاربع

قال المستر ستانلي بلدوين رئيس الوزارة الانكليزية في احدى خطبه :

ان خلاصنا وخلاص العالم لن يتم الا باربعة أشياء – الايمان والامل والمحبة والعمل

فلن يفلح الشعب اذا لم تكن له حكومة تؤمن به ، وتؤمل خيراً في المستقبل ، وتنشر روح المحبة للجميع ، وتعمل ثم تعمل ثم تعمل

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

الاولون

* أول اعلان ظهر في الجرائد الانجليزية سنة ١٦٤٧
* اضيئت لندن بالغاز لاول مرة سنة ١٨٠٧
* فتحت أول مكتبة للجمهور يقرأ فيها الناس بالمجان في لندن سنة ١٨٥٠
* أول منارة للسفن بنيت في العالم كانت في الاسكندرية سنة ٢٥٠ ق . م
* استعمل الاوربيون الارقام الهندية لاول مرة في القرن الثامن نقلها اليهم العرب من الهند . وكانوا قبلا يستعملون الارقام الرومانية

الاب لم يسأل

كان أب انجليزي يقرأ وابنه يقطع عليه قراءته باسئلة مختلفة . وأخيراً قال الطفل : « أبي ما هو هيئة وجه القمر الآخر الذي لا نراه ؟ »

فوقف الاب حانقاً وقال : « أف منك لا تتركني اقرأ . اني اود ان اعرف ماذا كان يحصل لو اني وانا طفل مثلك كنت أسأل كل هذه الاسئلة »

فقال الطفل وكله منطق : « كنت تجيب على بعض ما اسألك عنه »

ثروات الدول العظمى

ليس من السهل تقدير ثروة دولة عظيمة كالدولة الانكليزية . ومع ذلك فلعلماء الاقتصاد مقاييس يقيسون بها تلك الثروة يمكن التعويل عليها اجمالا . وقد حسب أحد هؤلاء العلماء ثروة الدول الثلاث العظمى وهي : اميركا ، وانكلترا ، وفرنسا . وقابل بين تلك الثروة سنة ١٩١٢ وسنة ١٩٢٢ (أي بعد الحرب) فهاك تقديره . وفي مراجعة تلك الارقام فوائد وعبر :

	سنة ١٩١٢	سنة ١٩٢٢
الولايات المتحدة	٣٧ ٢٦٠ مليون جنيه	٦٤ ١٦٠ مليون جنيه
انكلترا	١٥ ٨٦٠ » »	١٧ ٧٦٨ » »
فرنسا	١١ ٤١٥ » »	١٣ ٥٤٢ » »

الشرف التجاري

يحب كثيرون أن يتهكموا بشرف التجار . وقد يكون هذا التهكم باطلا ولكنه قد يكون أيضاً صحيحاً . فمن التجار من يفهم الشرف كما يفهمه سائر الناس ولكن منهم من يجعله وفق مصلحته ولو كانت هذه المصلحة تقتضي الباطل والغش والخداع

فما حكاه بعض المتهكمين ان أحد التجار كان ينصح لابنه ويظهره على قيمة الشرف والامانة بين الشريكين . فما قال له : حدث مرة ان أحد زبائننا دفع مائة جنيه زيادة عن ثمن الشيء الذي اشتراه منا . فماذا تظنني فعلت ؟ فقال الابن : رددت بالطبع هذه الزيادة اليه . فقال الاب : كلا . كلا . وانما قسمت الزيادة بيني وبين شريكي

فهذا هو رأي واحد من التجار عن الامانة . وحكى آخر عن شريكين اشتركا في تجارة وكتبا في عقد الشركة يقولان : ان كل ربح ينتج عن الحرائق والتفاليس يقسم بالنصف

جاذبية السينما

لقد أصبح اقبال الشبان والشابات على حرفة السينما عظيماً جداً حتى صار ضرباً من الجنون . فقد قصد الى بلدة هوليود في أميركا (وهي مختصة بصناعة السينما) في السنة الماضية أكثر من ١٢٠٠٠ فتى وفتاة كان كل منهم يعتقد ان عنده موهبة خاصة للتمثيل السينماتغرافي

وقد تضايق مديرو الشركات السينماتغرافية من هؤلاء المتطفلين واضطروا أخيراً الى نشر اعلانات كبيرة في طول البلاد وعرضها قائلين انهم لا يأذنون لأحد بمقابلتهم الا من يستدعونه رسمياً

واضطر المجلس البلدي الى اعادة ٢٠٠ من هؤلاء الشبان الى بلادهم على نفقته لانهم لم يكن معهم ما يشترون به تذكرة الاياب

أي يوم يجب ان تقلم أظافرك ؟

لعلك تسائل نفسك : وما أهمية هذا اليوم ؟ ولكن يظهر ان لهذا اليوم أهمية كبرى لدى بعض المتكهنين المتنطعين فقد نشرت سيدة اسبانية تدعي معرفة أسرار الغيب انه ينبغي ألا تقلم الاظافر يوم الجمعة ولا يوم الاحد والا حل بك خطب جلل . . . ومن يقلمها يوم الثلاثاء يأمن شر مرض الجدري ولكنه لا بد أن يلتقي بأحد أعدائه المقنعين . و الاربعاء فيوم حسن جداً من يقلم أظافره فيه يرث ميراثاً فخماً . و الخميس فمن قلم أظافره فيه نجحت الاعمال الذي يؤديها ذلك الاسبوع ويحسن ألا يقلم الانسان أظافره السبت فانه ان فعل جلب عليه هموماً كثيرة . . .



حب الانصاف

المرضة : هل تودين رؤية الشاب الذي أصيب في حادثة الاوتوموبيل

السيدة : نعم ، أنا السيدة التي كانت معه وقد جئت لأني رأيت من العدل أن أعطيه الآن القبلة التي كان يحاول أخذها

مشاهد التاريخ العظمى : سوق في بومباي

تقع بومباي في الجنوب الغربي من رومية . وهي قريبة من نابولي على سفح بركان فيزوف وكانت مدينة عامرة يهرع اليها أغنياء الرومانيين ويقضون فيها أيام اللهو حيث يزورون حماماتها الشهيرة ويرون نساءها المشهورات بجمالهن وبراعتهن في فنون الرقص والمغازلة . وكان لكل منهم مشيداً من المرمر الناصع مما يدل على ان طرق العبادة المصرية قد اتبعت في الاقطار المجاورة لمصر . والشوارع مبلطة ولها أرصفة وأنابيب الماء التي ينقل فيها الماء الى البيوت مبسوطة ظاهرة بين الارصفة والجدار وهي مصنوعة من الرصاص . أما المواخير فكانت غاية في التهتك ترى على



منظر في سوق بومباي المدينة الرومانية التي طمرها بركان فيزوف سنة ٧٩ ميلادية

بيت تزينه حديقة بها الفساقي الصناعية التي تلعب فيها الاسماك المختلفة . وكانت سوقها شهيرة باحتوائها على التحف الغالية من تماثيل من مرمر أو ذهب ومن علب للنساء تحتوي المساحيق المختلفة الى أدوات أخرى لا يقوى على شرائها الا الاغنياء . وقد كان اشيشرون الخطيب دار بهذه المدينة يلجأ اليه كلما سئم حياة رومية وكفاحها السياسي . وحدث في سنة ٧٩ للميلاد بينما المدينة تمرح وتلعب وتلهو اذا ببركان فيزوف ينفجر فجأة ويطمرها بالحمم الحامية فما جاء آخر النهار حتى زالت بومباي من الوجود وهلك أهلها وتهدم أكثر دورها ونسي الناس بعد ذلك مكانها حتى اكتشفت في القرن الماضي فرفع عنها التراب الذي كان يطمرها وتبدت مدينة جديدة بشوارعها وقصورها وحاناتها ومواخيرها يقصد اليها السائحون الآن فيذكرون ذلك الترف الروماني القديم بل تلك المدينة البائدة . وقد زارها كاتب هذه السطور منذ سنوات فوجد فيها معبداً للربة المصرية ايسيس حيطانها رسوم قبيحة جداً وهي أيضاً كثيرة مما يدل على ان هذه المدينة كانت مقصد طلاب اللهو وان النساء أو معظمهن كن يقضين وقتهن في تزيين أنفسهن

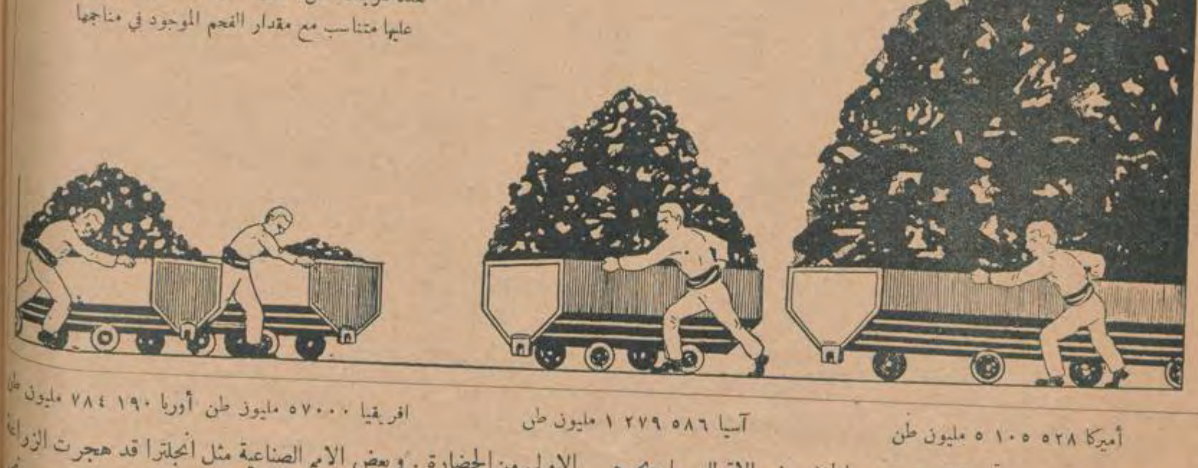
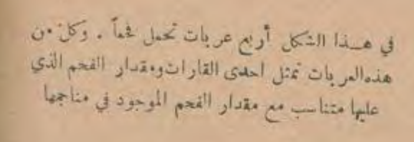
كلمات في الحب

الحب يقاوم الحياة بجرأة عجيبة لأنه يشعر بأن في جسمه روحين وفي صدره قلبين
قاسم امين

ان الحب ليس اعمى كما يزعمون بل بالعكس ، فان الحب يقدر ان يرى الحقيقة وان دقت
فرنك كراين

الحب جميل في مزاياه ، هو يصير الخامل نشيطاً والمهمل مجتهداً والبخيل جواداً ، وينطق السكوت ويفرح الحزين
لوغن

الفحم في قارات العالم



في هـذا الشكل أربع عربات تحمل فحماً . وكل من هذه العربات تمثل احدى القارات ومقدار الفحم الذي عليها متناسب مع مقدار الفحم الموجود في مناجمها



أميركا ٥٢٨ ١٠٥ ٥ مليون طن — آسيا ٥٨٦ ٢٧٩ ١ مليون طن — افريقيا ٥٧٠٠٠ مليون طن — أوربا ١٩٠ ٧٨٤ مليون طن

الفحم قوة مذخورة تحت الارض يسعد الحظ بعض الاقطار بها ويحرم غيرها منها . واذا وجد الفحم في صقع فان الصناعة لابد مرتقية لان المصانع مهما كانت الصناعات التي تقوم بها تعتمد على الوقود وليس أرخص الآن لها من الفحم . والحضارة الراهنة هي نتيجة الصناعة فاذا كانت الامة صناعية أو اذا كان عدد كبير من أبنائها يشتغلون بالصناعة فانها عندئذ تعد في الدرجة الاولى من الحضارة . وبعض الامم الصناعية مثل انجلترا قد هجرت الزراعة وذلك لان أرباح الصناعة تفوق ارباح الزراعة فالعامل ينجذب بطبعه نحو المصانع ويترك الزراعة

وأكبر مقدار من الفحم يوجد في أميركا ويليها في ذلك آسيا ثم أوربا ثم أفريقيا . ومقدار ما يوجد في أفريقيا ٥٧٠٠٠ مليون طن فقط

تحريك الارواح للموائد وكيف يعلل علميا

حوالي سنة ١٨٥٠ تمكن « دجلس هوي » وهو رجل انجليزي من تحريك المائدة . ومنذ ذلك الوقت وهذه البدعة تكرر يتلهى بها الناس في سهراتهم . ويقال ان هذا الانجليزي تمكن من رفع المائدة الى ما يقرب من السقف . ولكن هذا في الغالب من مبالغات الرواية . انما المعروف المشهور الآن انه يمكن تحريك المائدة ورفعها قليلا عن الارض . وقبل أن نعلل هذه الظاهرة الغريبة يجب أن نبين كيفية تحريكها

تحريك المائدة

وكل الموائد يمكن تحريكها انما أصلحها لذلك تلك الموائد الصغيرة التي تقف على ثلاث أرجل . وكيفية ذلك أن يقعد حولها ستة أشخاص وكل منهم يضع يديه على طرف المائدة بحيث ان خنصر كل شخص من الجالسين تلامس خنصر الشخص المجاور له فتتألف من ذلك سلسلة متصلة حول المائدة . ثم يسكت الجميع فلا كلمة ولا حركة . وبعد مدة (قد تطول أحيانا) يسمع نقر على المائدة ثم يلي ذلك حركة تشبه اهتزازاً كأن المائدة تنتقل من مكانها أو كأنها ترتفع . وليس ضرورياً أن يوجه أحد من الجلوس فكره الى تحريك المائدة

وتعليل حركة المائدة على هـذا النحو (وفي غير حالة الخداع) ان بعض الحاضرين لشدة رغبتهم في تحركها تتحرك أيديهم وهم لا يدرون بحركتها فيحدث النقر أولا وهو حركة عصبية من اليد . ثم لان كلا منهم قد وضع ابهامه على حافة المائدة أو تحت الحافة فان اليد للرغبة الملحة ترفع بابهامها المائدة وصاحبها لايدري ما يفعل . هـذا هو التعليل العلمي ولكن هناك من ينكر ان هذه الظاهرة تجري وفق نواميس الطبيعة

صديق للانسان في الغابات

حيوان غريب الاطوار



« البوما » صديق الانسان وعدو الحيوان

في أميركا حيوان من عائلة القط يدعى البوما بالباء الثقيلة ويبلغ في الجرم مقدار النمر الا انه أدق أعضاء منه فرأسه غير ضخم وبطنه مهضوم وحركته خفيفة يتسلق الاشجار كما يفعل القط . ولكنه في الشراسة والبطش في المكان الثالث من عائلة القط لا يفوقه سوى الاسد والببر . فهو يفترس البقر والخيل والخراف والخنازير والدببة . وكثيراً ما يقتل للذة الصنعة أي لغير حاجة للطعام . فقد يلتقي بفرس فيبطش بها ويكسر عنقها ثم يتركها . وطريقته في الصيد هي طريقة القط يتسلل وراء الفريسة وهو يتخفى منها حتى إذا اقترب وثب عليها

والغريب في البوما انه مع شراسته وشهوته المضطرمة للولوغ في الدم وعدم استثنائه أي حيوان في عداوته لا يؤذي الانسان مهما بلغ به الجوع



البوما يهاجم نمراً اميركانياً بغية افتراسه

ومهما حاول الانسان أن يؤذيه . فقد حدث ان بعض الاميركيين ضلوا سبيلهم في الغابات فالتقوا بالبوما فلم يتعرض لهم بأذى . وذكر كثير من الصيادين انهم في صيدهم لهذا الحيوان العجيب بالحراب والبنادق لا يجدون منه أية مقاومة غير محاولته الهرب . فاذا لم يقدر على ذلك وقف والحراب تطعنه وهو لا يتقدم خطوة لضرب أحد الرجال

وهذه خاصة غريبة بل هي أغرب ما حكي عن حيوان . فان البوما كما ذكرنا ليس جباناً بل فيه من الشراسة والقوة ما لا نجده الا في مثل الاسد . بل من العلماء من يعزو انقراض الفرس من اميركا الى افتراس البوما لها وادمانه تقتيلها . فان المعروف الثابت ان الفرس نشأت في اميركا ثم انقرضت منها ولم تظهر فيها الا بعد ان اكتشف الاوربيون هذه القارة سنة ١٤٩٢ . واكبر اعداء الفرس هو البوما فحيث يقيم لا يمكن تربية الخيل

فكيف تعلل هذه الخاصة في البوما ولمَ ينسى شجاعته واقدامه عندما يرى الانسان ؟

لقد حاول بعضهم أن يعلل ذلك بقوله ان في الانسان رائحة يحبها البوما . ولكن ليس هناك ما يثبت ذلك . وارجح الظن ان البوما كان من الحيوانات التي استأنسها الانسان قديماً فألفته ثم حدث ان توحشت ثانياً فبقيت فيها الغريزة القديمة وهي صداقة الانسان . فهي الآن تعامله في الغابة كما كانت أسلافها تعامله في المنزل وتسير معه سيرة القط الاليف

والقط هو ابن عم البوما ويمكننا أن نستنير من اخلاقه او نبصر فيه بعض طباع البوما . فالقط يلاعب أطفال الناس وكثيراً ما يؤذونه بالضرب وغيره فلا يخطر في باله ان يستعمل معهم أسنانه وهي كالسكاكين في قطعها وانما يكتفي عندما يحرج باستعمال كفه وأقصى ما يحدثه خدوش طفيفة . فما الذي يمنعه من استعمال أسنانه ؟

لا شك في ان الفته الانسان قد غرست في ذهنه كراهية قتاله مهما أحرج واذا كان البوما قد عاش مدة من الزمن اليف الانسان ، كما يفرض هذا بعض العلماء ، فليس غريباً أن تكون غرائزه كغرائز القط حتى تبلغ به أمانته القديمة وولاؤه للعشرة السابقة أن يقاتله الانسان فلا يهاجمه ولا يحاول أذاه بأي وجه



الزوجة ـ وما الذي تعرفونه أنتم يا رجال عن ملابس النساء ؟

الزوج ـ نعرف أثمانها يا عزيزتي

احاديث غليوم

لما كان غليوم « صاحب جلالة » يتبوأ عرش أكبر دولة في أوربا كان على الدوام ينبه الاوربيين الى الخطر الذي يحيق بأوربا والشعوب البيضاء من الشعوب الصفر مثل اليابانيين والصينيين ومن اليهم . وبلغت به حماسته للدم الابيض أن رسم صورة زيتية كبيرة مثل فيها « الخطر الاصفر » يجتاح أوربا ويقضي عليها . وقد كان غليوم وما يزال يعتقد أن الشعوب البيضاء يجب أن تسود العالم بصرف النظر عن الامة السائدة منها فهو لا يبالي أن تكون ألمانيا أو انجلترا هذه الامة . ويبدو من أقواله والكتب التي كان يكب على قراءتها ويكافيء مؤلفيها أنه مخلص في الزعم

وهو الآن في دورن في منفاه قد عاد الى هذه النغمة .

أمبراطور المانيا في دورن في هولندة

فقد تلقى مكاتب « الابسرفر » في قصره فأفضى اليه بحديث عن الخطر الاصفر ومما قاله : ان في الشرق الاقصى محالفة ثلاثية قد عقدت بين البلشفيين واليابانيين والصينيين غرضها اجتياح أوربا والقضاء على حضارة الشعوب البيضاء . وهو يزعم أن الروس واليابانيين يعلمون الجيش الصيني ويهيئونه للهجوم يوماً ما على أوربا

قال الامبراطور السابق : ومما يجريء الاسيويين على غزو أوربا أن الانجليز والفرنسيين استعملوا في جيوشهم في الحرب الكبرى الجنود السود والصفر من افريقيا وآسيا وجعلوهم أنداداً للاوربيين . ثم ان البولشفيين ينشرون في العالم الدعوة الى مساواة جميع الشعوب والغاء الاستعمار وهذه الدعوة تنبه الاسيويين والافريقيين الى المطالبة بحقوقهم

وقد زاره صحافي ارلندي آخر فوجد الامبراطور السابق يفيض قوة وحيوية كأنه شاب على الرغم من سنه . وقد قال انه يود أن يرى لندن وانه لا يحقد على الانجليز فان نصف دمه انجليزي فقد كانت أمه بنت الملكة فكتوريا . وهو مغرم بلباسه العسكري يلبسه وعلى صدره عدة نياشين مختلفة براقة

وفي قصره برج يربي فيه غليوم طائفة كبيرة من الحمام الابيض يتسلى بالقاء الحب لها وزوجته المانية بكل معنى الكلمة تنظر لكلمات زوجها كأنها وحي منزل فهي لا تعارض فيها . وشأنه في القصر شأنه في الحكم أيام كان امبراطوراً له خدام كثيرون يأمرهم فيطيعون

وذكر المكاتب حكاية عن مارجوت اسكويث زوجة اللورد اسكويث الذي كان رئيساً للوزارة الانجليزية قبل لويد جورج . فقد كان في لندن في احدى المرات وكان معتاداً ان يركب جواده في الصباح ويسير به متنزهاً في بستان هيد . ففي صباح احد الايام خرج كعادته واذا بفتاة رشيقة تركض حصانها حتى اذا اقتربت منه احتك ساقها بسرج حصانه وخلع بعض اشيائه التي تعلقت بها . فارسل هو سائسه في طلبها فجاءت واعتذرت له بان الحصان جمح بها . وفي المساء التقى بولي العهد (الملك ادوارد بعد ذلك) فقال له : « لقد أقسمت المس تنانت (وهذا اسم مارجوت اسكويث قبل ان تتزوج) أمس بأنها ستتقدم اليك نفسها وتخاطبك اليوم وقد فعلت »

وحكايات مارجوت اسكويث كثيرة ويبدو مما يكتب عنها وما تكتبه هي عن نفسها أنها كانت أرشق فتاة في شبابها

تذكار قتلى الزلزال

يذكر القراء الزلزال الهائل الذي حدث في اليابان في سبتمبر سنة ١٩٢٣ وهلك فيه ما يزيد عن نصف مليون نفس . وقد حدث عقب الزلزال ان تحطمت الجسور التي كانت تصل بين أقسام المدينة وحدث في توكيو عقب الزلزال ان شبت النار في احد الاحياء فحاول السكان الهرب منها واتجهوا الى كل ناحية ولكنهم الفوا الجسور متهدمة فعادوا أدراجهم



تذكار قتلى الزلزال وهو معصوم من الزلازل

وقد اندلعت اليهم ألسنة النيران المحرقة فقتلت منهم ٣٨٠٠٠ نفس في واحدة . وقد أقيم هذا البناء التذكاري في هذه البقعة . ومما يمتاز به لا تؤثر فيه الزلازل فانه متماسك الاجزاء مترابط النواحي اذا قلقله الزلزال تحرك كتلة واحدة فلا تنتقض منه طوبة

مذكرات فضولي

جلسنا نتسامر ليلة من ليالي هذا الاسبوع ومعنا رجل لعزرائيل اكثر من عشر سنين يطلب روحه وهو يماطله ، له شعر من اجود اصناف السكلاريدس ، واذنان لو شاء لنام على احداهما وتغطى بالاخرى واستغنى بهما عن الفراش واللحاف ، عينان يترقرق في حفرتيهما ماء لا ادري لم لا يصيدون منهما البط ، وانف كأنه طفل جالس على وجهه ، ويزعم الناس ان الاهرام الكبار في مصر ثلاثة عند الجيزة وعلى ظهره الهرم الرابع ، اما يداه فيثنيهما عند مشيه من خوف احتكاكهما بالارض ، واما رجلاه فقد ذهب طولهما في قدميه ، فكأنه حين يمشي قاعد على الارض ويجره حيوانان من الحيوانات البائدة التي يحدثنا عنها الاستاذ سلامه افندي موسى ويزعم انهما القدمان ، ولا ادري ايصدقني الناس او لا يصدقونني اذا قلت ان صاحبنا هذا كان يحدثنا عن فتاة جميلة يقول انها تعشقه !

* * *

ألفت وزارة الزراعة لجنة لتحسين الدجاج وطرق تفريخه لترقية نوعه فتمنيت لو يكون اهل الحي الذي اسكن به من الدجاج ، وهو من الاحياء الوطنية بالطبع ، بل تمنيت لو يكون المصريون كلهم دجاجاً لتتولى هذه اللجنة امرهم ، وهم في حالة صحية لو شكوا ما فيها من الآلام الى مصلحة الصحة ما سمعت شكايتهم ولو باضوا ، وكل ما في وسعهم من وسائل صيانة انفسهم من الامراض انهم يفرون من بيوتهم وهي ليست احسن من اقفاص الدجاج لاستنشاق الهواء في كافيه دي « ريش » مثلا ، ولكن المشكلة التي لا يقدرون على حلها مشكلة النسل او التفريخ ، فاذا عنيت لجنة وزارة الزراعة بكتاكيت الدجاج فاين اللجنة التي تعنى بكتاكيت الادميين وقد كاد اطفالنا من سوء الحال الصحية يولدون بمناقير ؟

نحن اذا طلبنا ان نتساوى بالدجاج فلا جناح علينا لان الامراض قوانص تقتنص اولادنا وشرح حالنا لا يسعه الف فرخ من الورق

* * *

نعم . حالة الاحياء الوطنية في حاجة الى لفتة واحدة من مصلحة الصحة ولفتة أخرى من مصلحة التنظيم ، أليست لجنة مراجعة « عوائد الاملاك » قد انتهت من تقدير الضرائب التي يدفعها أهل الاحياء الوطنية المهملة المجهولة كما يدفعها أهل الاحياء الاوربية التي لا تدخر الحكومة وسعاً في تنظيمها وتعهدها بالاصلاح كل يوم

في عاصمة مصر طرق للبعوض فيها مثل عزيف الجن وهو كالحمام منه الشقلباظ والغزار والهزاز ، ولا ينقصنا الا أن نبني لهذا البعوض ابراجاً كابراج الحمام ، ودع عنك اوركسترات الصراصير التي تودعنا في الصباح وتستقبلنا في المساء بالحانها المزعجة ، وعندنا العقارب كالاقارب لا تفارقنا ولا حيلة في التنصل من سوء جوارها ، وأمام دار الرجل منا حمامات لا تخمد رائحتها المهلكة ولو أفرغنا عليها قنطاساً من – الفلوردامور – فاما أن تتقي الحكومة الله فينا وتأمر بتطهير هذه الاحياء الوطنية التي يظللنا فيها الذباب كالسحاب واما ان تأمر شركة المياه بان تبدل ماء أنابيبها بحامض الفنيك وتدفع الى تلك الشركة شيئاً من هذه الضرائب

* * *

نحن متفقون على أني فضولي ، فليس لاحد ان يؤاخذني اذا دخلت فيما لا يعنيني من الامور ، وفي نفسي شيء أقوله عن الاموات اذا لم أقله مت مثلهم ، وغرضي شريف ، وكل ما أريده أن أدافع عن « ربنا » وأنفي عنه « عز وجل » تهمة قبول الرشوة !

نعم اني أرى الصحف تنسب الى الذات الالهية قبول الرشوة بلا حياء ولا مبالاة ، وتدعي أنه يأخذها من المسلمين والمسيحيين والاسرائيليين ، ففلان المسلم يموت أبوه فيتصدق – على روحه – بكذا وكذا على الفقراء وفلان المسيحي يتصدق عن نفس أبيه كذلك ، وللاسرائيليين مثل هذه العادة ، ولست أحسد الفقراء على هذه الحسنات القليلة التافهة ، ولكني لا أدري لماذا لا يتصدق الانسان لنفسه وهو حي ، ومن الذي يضمن أن الله يقبل هذه الرشاوى الصغيرة فيخرج أبي أو أمي أو أخي من جهنم بخمسة جنيهات أو يزيد لقريبك الذي مات مساحة أطيانه في الجنة بجنيهين !

نعم إن الله يقبل الصدقات ويكافىء على الحسنات بعد الموت ، ولكنه يقبلها من الانسان – على روح نفسه – أو – عن نفسه – قبل أن يموت ، أما أن يسكر أبوك ويكذب ويظلم ويفجر ثم يموت ويستحق جهنم فتدفع أنت الى – ربنا – رشوة أو تضحك عليه – عز وجل – لينقله الى النعيم بجنيه أو الف فلا

فمن شاء أن يتصدق فليتصدق لنفسه ، وكل انسان معلق بعرقوبه ولا مؤاخذة

* * *

أما وقد خرجنا من هذه الملاحظة الاعترافية التي دفعني اليها الفضول فاني بهذا الفضول أسأل الله أن يرحم أجدادنا الاولين الذين يكتشف المكتشفون آثارهم في وادي الملوك وسقارة ، فقد وجدوا من آثارهم ما يدل على أننا نحن المصريين سلالة أمة عريقة في المجد ، ولا أدري ماذا يجد المكتشفون بعد الف سنة من آثارنا التي سنتركها في هذا الجيل ، ولا أظن شيئاً يبقى بلا تحنيط غير الزجاجات الفارغة التي نشرب ما فيها من الخمر لو بقيت بلا كسر ولم تطحنها الاقدام ، وليتها لا تبقى لانها ستكون آثاراً سيئة تخجلنا في قبورنا ، بل تخجل أحفادنا وحدهم لاننا سنأكلنا الارض ، والافضل ان تكون آثارنا لاسلكية لكيلا تراها الاجيال الآتية !

* * *

في الخمر لذات لشاربها … تنسيه ما فيها من الضرر
بل ربما باع الحياة بما … في ساعة من لذة السكر
فالربح فيها من خسارتها … لكنه شيء من العذر
والتبغ ليس لنا به طرب … أو لذة بدخانه تغري
وهو الهلاك فكيف نطلبه … بفلوسنا ؟ والله لا ادري

فضولي

أحسن ما في الصحف والكتب

تعليم فلاحة البساتين في أميركا

في مدينة واشنطون خمسة واربعون الف طفل يشتغلون بفلاحة البساتين، ويقام فيها كل سنة معرض تام تعرض فيه النباتات والخضراوات والازهار والثمار التي يعهد الى التلاميذ في غرسها وتنميتها بأنفسهم، وتعرض مع تلك الحاصلات أعمالهم المدرسية النظرية وكلها لا تخرج عن معلومات مستمدة من تلك الحدائق

وفي هذه المدارس يحوم تعليم العلوم كلها من جغرافيا وحساب ودروس أشياء وأشغال يدوية حول تلك الحدائق الصغيرة ويتلقى التلاميذ فيها معلومات حية طريقة محسة عن طبيعة الارض ورطوبتها وخصبها ونمو النبات فيها وظهور البراعم (الاكمام) والاوراق والازهار والثمار وأثر الفصول فيها

فلو قرأت مذكرة كل طفل لعرفت منها تاريخ البذر وخروج النبت ونمو الساق وملاحظاتهم على أدوار نمو النبات وظهور البراعم وانبثاق أزهارها وإيناع أثمارها وجنيها

احمد فهمي العمروسي بك

عن « التربية في أميركا »

كم عمر الارض؟

بعد اكتشاف الراديوم أصبح تقدير علماء طبقات الارض، وهو مائتا مليون سنة، أول تقدير حديث مع انه كان يظن انه مبالغ فيه والبحث الآن ليس في حسم النزاع بين علماء طبقات الارض والفلك بل بين علماء طبقات الارض وانصار نظرية إشعاع الراديوم

ثم لو حسم هذا النزاع الجديد وقر الرأي على عدد معين من ملايين السنين فهل نعتبر هذا العدد مبدأ لخلق الارض أو مبدأ الحياة فيها أي هل للأرض أول ولها آخر؟

يقول اللورد كلفن لا يمكن غير ذلك أي لا بد ان يكون لأرضنا مبدأ وسوف تكون لها نهاية وان هناك فكرة « Design » أو تدبيراً يعمل في الكون وهو الخالق الاحد. هذا هو رأي اللورد الطبيعي وهو رأي يتفق وتعاليم الاديان

وفي النهاية فان أقل تقدير لعمر الارض الآن هو مائتا مليون سنة وقد يظهر غداً انه أكثر من ذلك بكثير إذ ان أدنجون يعطي حداً أقصى لعمر الارض بعشرة آلاف مليون سنة

احمد علي

عن « الاراء الحديثة في الجغرافية الطبيعية الفلكية »

ما هي البلاغة؟

قال معمر أبو الاشعث: قلت لبهلة الهندي أيام اجتلب يحيى بن خالد أطباء الهند «ما البلاغة عند أهل الهند؟» فقال «بهلة»: عندنا في ذلك صحيفة مكتوبة ولكن لا أحسن ترجمتها ولم أعالج هذه الصناعة فأثق من نفسي بالقيام بخصائصها ولطيف معانيها قال أبو الأشعث: فلقيت تلك الصحيفة مترجمة فاذا فيها: —

أول البلاغة اجتماع آلة البلاغة وذلك أن يكون الخطيب رابط الجأش، ساكن الجوارح، قليل اللحظ، متخير اللفظ، لا يكلم سيد الامة بكلام الامة، ولا الملوك بكلام السوقة. ويكون في قواه فضل التصرف في كل طبقة ولا يدقق المعاني كل التدقيق ولا ينقح الالفاظ كل التنقيح ولا يصفيها كل التصفية ولا يهذبها بغاية التهذيب ولا يفعل ذلك حتى يصادف حكيما أو فيلسوفا عليما ومن قد تعود حذف فضول الكلام واسقاط مشتركات الالفاظ وقد نظر في صناعة المنطق على جهة الصناعة والمبالغة لا على وجه الاستطراف والتظرف

ووصف العتابي رجلا بليغاً فقال: كان يظهر ما غمض من الحجة ويصور الباطل في صورة الحق

الشيخ علام سلامه

عن « معراج البيان »

في كراهة المزح

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: « من مزح استُخف به ». وقال حكيم: خير المزاح لا ينال، وشره لا يقال، سكرات الموت به محدقة، وعيون الآجال اليه محدّقة: وقال آخر: تجنب شؤم الهزل ونكد المزاح فانهما بابان إذا فتحا لم يغلقا إلا بعد عسر، وفحلان إذا لقحا لم ينتجا غرضا. وقالوا: المزاح يضع قدر الشريف، ويذهب هيبة الجليل. وقالوا: لا تقل ما يسوءك عاجله، ويضرك آجله. وقالوا: إياك وما يستقبح من الكلام، فانه ينفّر عنك الكرام، ويجسر عليك اللئام. وقال عمر بن عبد العزيز: اتقوا المزاح فانه حمقة تورث ضغينة. وقال حكيم لابنه: يابني إياك والمزاح فانه يذهب ببهاء الوجه ويحط من المروءة

قال شاعر:

إكره لنفسك ما لغيرك تكرهُ وافعل لنفسك فعل من يتعزز
وارفع بصمتك عنك سبات الورى خوف الجواب فانه بك اشبه
ودع الفكاهة بالمزاح فانها تؤذي وتسقط من بها يتفكه

شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن النويري

عن «كتاب نهاية الارب»

أسباب تكتم الدروز

نشرنا في العدد الثامن من « كل شيء » قطعة بهذا العنوان نقلا عن كتاب « الدروز والثورة السورية » وقد علمنا ان هذه القطعة مأخوذة عن مقالات نشرت بامضاء الرحالة الاستاذ حنا أبي راشد

الضحك عند مختلف الشعوب

يقول فريق من رجال العلم : ان الضحك أمر طبيعي أكثر منه عقلي فقد اشتهر احد وجهاء الرومانيين بأنه لم يضحك في حياته سوى مرة واحدة وذلك حين رأى حماراً يأكل شوكا في إحدى مزارعه . . . وكذلك هنود شمال اميركا ليست لهم روح تميل الى الفكاهة والضحك . وجزيرة سيلان أيضاً هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يضحك أهله حركات شارلي شابلن الخفيفة . . . كما ان أهل الدين في تلك الجزيرة يلزمون الهدوء ولا يضحكون حسب شريعتهم

وقد نجد من الوجهة النفسية ان الضحك كموضوع يلذ البحث فيه. فمن ذلك ان مصوراً يونانياً رسم ذات مرة عجوزاً فلما انتهى وضع الصورة أمامه وصار يضحك وهكذا استمر ٢٤ ساعة حتى مات

عن « مجلة المعارف ، بيروت »

كم قيراطا نتنفس في اليوم ؟؟

رفع الاستاذ ادوار سميث تقريراً الى الجمعية الملكية البريطانية لخص فيه آراء نحو الف ومائتي باحث في مقدار الهواء الذي يتنفسه الانسان

ويؤخذ من هذا التقرير ان الرجل ذا العيش الرغيد اذا لم يكن له عمل يدعوه للتبكير يقضي في فراشه تسع ساعات من اليوم يتنفس خلالها ٢٤٣ قيراطاً مكعباً من الهواء ثم ينصرف من الفراش فيجلس لا أقل من احدى عشرة ساعة يتنفس خلالها نحو ٣٥٢ الف قيراط مكعب فاذا حسبنا له ثلاث ساعات يقضيها وقوفاً وساعة واحدة ماشياً يتنفس في الوقوف ١٤٤ الف قيراط مكعب وفي المشي ٦٦ الفاً وبهذه المقادير يبلغ مجموع ما يتنفسه في الاربع والعشرين ساعة نحو ٨٠٥ آلاف قيراط مربع

أما الباعة فلا ينقص تنفس احدهم عن ٩٥٩ الفاً وأكثر منهم تصويباً وتصعيداً هم اولئك الذين يعملون بجهد وعناء فيتنفسون حوالي ١٣٦٩ الف قيراط مربع في اليوم

عن « مجلة المباحث ، طرابلس الشام »

مصور السحاب

من يمشي على ضفة السين على امتداد محطة الانفاليد بباريس يرى مصوراً في احدى شرفات منزل صغير يعمل بهمة لا تعرف الكلال حتى في ارداء الطقوس . واسمه بيير فليري وهو يرسم في كل ساعة من ساعات النهار ، بل هو يظل يرسم بعد مغيب الشمس

وقد كلفت مصلحة الطبيعيات هذا المصور ان يرسم لها السحاب . ودراسة السحب وتكونها من الامور التي باتت تهم الطيران منذ نشبت الحرب . وقد أنشأت مصلحة الطبيعيات الفرنسية سجلا من الصور الشمسية لهذا الغرض لكنه يظهر ان هذا النوع من السجلات العلمية لم يكن كافياً لان هذا الرسام الشاب كلف منذ امد ان يقدم مجموعة من الكروكيات الملونة

عن « الميزان ، دمشق »

مدينة انقرة قديما

لقد وجد في القرن السابع عشر كاتب يصف أنقرة بانها « مجيدة » وانه كان فيها الفا ناعورة وكانت بها معابد بين البواسق من الاشجار. على أن أنقرة قد هبت من ليل الاناضول ووحشته فاعتلت زهوة قبور ماضيها وافتتحت عهدها الجديد وسط قرع الطبول . وقد كان الاسكندر الاكبر ممن وقفوا بها فيما مضى من الزمان . وكان القنصل الروماني ماليوس بالسو ممن غلبوها على أمرها

كانت التجارة والصناعة والزراعة في عهد أغسطس زاهرة هناك في الاناضول وكذلك كان الادب والفن وكان هناك أثر من آثار هارون الرشيد وهنا سطر التاريخ زحام السلجوقيين والتحاق الاتراك بهم وفتح الجميع هذه البلاد حتى البحر الابيض المتوسط . ثم سطر التاريخ مجيء تيمورلنك في أثرهم وضربه وتخريبه أنقرة ثم دارت الايام دورة فاذا الاستانة حاضرة للاتراك واذا لهم امبراطورية في أوربا واذا أنقرة تتوارى شيئاً فشيئاً ويلم بها الليل والنسيان والعفاء

عن « فتى العرب ، دمشق »

البلادونا لعلاج المغص الكلوي

قلّ ان يكون مرض مؤلم كالمغص الكلوي فترانا مضطرين مكرهين الى التعويل على المورفين مع ما به من المحاذير. وليس بأصغرها تعود هذا السم وعواقبه الوخيمة للنفس والجسم

فالاستاذ ماريون الباريزي الشهير قد اطرى أخيراً فوائد البلادونا العنصر المشهور منذ القدم في تخفيف الالم فضلا عن انه لا يشلّ أصلا ـ كغيره ـ حركات القنوات وتقلصاتها التي تقذف بالحصى الى الخارج وفيها كنه الشفاء

والاستاذ يصف البلادونا على شكل حبوب من خلاصة هذا النبات ويعطي منه الى ٨ سنتغرامات في اليوم

عن « المجلة الطبية العلمية ، بيروت »

العذارى وعيد القديسة كاترينا

من عادات القوم في انكلترا يوم عيد القديسة كاترينا ، وقد وقع هذه السنة يوم الاربعاء الاخير من شهر نوفمبر الماضي ، أن تخرج جميع الفتيات العازبات الى الطرق وبجدائلهن شرائط بيضاء للدلالة على انهن لا يزلن عازبات وانهن لا يمتنعن عن الزواج ان تقدم اليهن كفء

ومن عادات القوم في فرنسا أن تخرج فتيات باريس الى الشارع بموكب جميل كبير وقد اصطنعن قبعات من الورق يتفنن في اصطناعها تفنناً غريباً يأخذ بالعقول وذلك لان القديسة كاترينا التي رفضت الزواج كانت تخفي جمالها الباهر تحت قبعة من الورق الكبير وتقصد فتيات باريس بالتفنن في الصنع اظهار جمالهن بعكس القديسة صاحبة العيد

عن « الصحافي التائه ، زحله »

في عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية في العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

أبرع محتال في هذا العصر



الدكتور اندرو جون جبسون

حكمت محكمة جنايات ونشستر (انجلترا) أخيراً في جناية تزوير كبيرة بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات على مجرم يمكن أن يقال بحق انه من أبرع وأخبث الافاقين في هذا العصر ان لم يكن أبرعهم وأخبثهم جميعاً

قدم الى قضاته في ونشستر متهماً بالتزوير والنصب على أحد البنوك فكشفت تهمته هذه عن ماض رائع قضاه في حياة الجريمة بجرأة نادرة ونجاح باهر . فبينا نراه يدبر في استراليا حلقة مدهشة من وقائع النصب والتزوير ثم يفر بغنيمته الى الخارج ، اذا بك تراه في جنوب افريقيا طبيباً كبيراً يزاول مهنته بتفوق ونجاح ، ثم تراه بعد ذلك في أميركا قنصلا مبجلا أو كونتاً عريقاً

وقد لبث هذا الافاق النابه والداهية الجريء يتقلب زهاء ثلاثين سنة في أدوار هذه الحياة الغريبة ، يقضي أيامه تارة في النعيم والبذخ ، وآناً في البأساء والتشرد ، وأحياناً في غيابة السجن ، وأخرى في الحرية والتجول . وكانت آخر حلقة في سلسلة جرائمه المدهشة جناية النصب والتزوير التي ارتكبها في انجلترا وحكمت عليه من أجلها محكمة جنايات ونشستر بالاشغال الشاقة لسبع سنوات

عثرة أفاق

وموضوع هذه التهمة هي أن « اندرو جون جبسون » ـ وهو الاسم الذي سمي به الافاق في قائمة الاتهام ـ قد استعمل سنداً مزوراً من سندات خزينة حكومة أستراليا الجنوبية وهو عالم بتزويره ، وانه توصل

بطريق النصب الى الاستيلاء على مبلغ ثلثمائة وخمسين جنيهاً من فرع بنك لويدز في مدينة بورنموث . وملخص وقائع الدعوى هي أن جبسون المذكور ذهب الى مدير بنك اللويدز في بورنموث زاعماً انه عميل قديم من عملاء البنك وانه يرغب في أن يفتتح اعتماداً جديداً . ثم قدم اليه أوراقاً من بينها سند من سندات خزينة حكومة استراليا الجنوبية محكم التقليد ، ممهور بشعار الحكومة يخول لحامله مطالبة الخزينة بمبلغ ستة آلاف ومائتي جنيه

وقد استطاع جبسون بهذه الحيلة وبما قدمه من الاوراق المزيفة أن يسحب من بنك اللويدز مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيهاً قبل أن تكتشف جريمته . وكان جبسون أثناء اقامته في بورنموث يزاول مهنة أخصائي في أمراض النساء ، فلم تمض أيام على حادثة البنك حتى اكتشف التزوير وزج جبسون الى سجن ونشستر

وقد قال له رئيس المحكمة عقب المرافعة : « لا ريب انك مزور بارع ، ومن الواضح أنك قد ارتكبت سلسلة جرائم في جنوب أفريقية ، وذلك سواء حكم عليك في استراليا أم لا . وان التزوير الذي ارتكبته هنا ليضعك في صف كبار المجرمين ، وعلى هذا فسوف تزج الى الاشغال الشاقة لسبع سنوات »

ذلك انه عقب قرار الادانة تلا رئيس المحكمة تقريراً عن ماضي المتهم ، وعن الجرائم التي ارتكبها في استراليا وجنوب افريقية وحوكم من أجلها وهو ما نصح المتهم الى محاميه بانكاره . وهو تقرير غريب مفعم بالوقائع المدهشة التي تفوق في طرافتها وروعتها أغرب ما يتصور الخيال أن مجرماً يستطيع ارتكابه

واليك خلاصة ما أسفر عنه التحقيق في ماضي ذلك المجرم الفذ ، و[illegible] أودع هذا التقرير المدهش :

ماض مدهش في حياة مجرم بارع

ان جبسون ذو ماض رائع حافل بجرائم التزوير ، والسرقات ، وتعدد الزوجات ، وقد اختار ضحاياه من جميع الطبقات في استراليا وافريقيا وأميركا وأوربا غير أنه برع بالاخص في حوادث النصب على البنوك والنـ[illegible] والاطباء . قدم الى مدينة لندره في صباه وتمرن في صناعة الصيدلة ثم عاد بعد أعوام الى استراليا ، وبدأ حياة الجريمة بارتكاب جريمة نصب ثم انتحل مهنة الطب مستعيناً بمعارفه في الصيدلة وعكف حيناً يزاول استلاب مبالغ كبيرة من الاغنياء والخاصة بتحاويل مزورة . وبعد ان قضى السجن مدة حكم بها عليه خرج في نكيرة جديدة واحتال على سيدة غنية وتزوج منها ثم سرق منها مبلغ ثلاثة آلاف جنيه وفر الى أميركا . وهناك استأنف صنع التحاويل المزورة واستلم بواسطتها نحو عشرة آلاف جنيه من أحد بنوك مدينة فيلادلفيا ، ثم فر قبل أن تكتشف حيلته . وظهر بعد [illegible] في مدينة تورنتو في حالة يسر وبذخ واحتال هنالك على فتاة من [illegible] كريمة وتزوج منها ثم جردها من جميع ما تملك وفر هارباً الى [illegible] سان فرنسيسكو منتحلا اسم السير هنري وستوود ، وهنالك احتال على سيدتين أخريين ، غير ان الحظ خانه في تلك المرة ، فقبض عليه وضـ[illegible]

في حقائبه أدوات التزوير من أصباغ وريش وغيرها وقضي عليه بالسجن أعواماً ثلاثة

وما كاد هذا الافاق يخرج من سجنه حتى ذهب الى كليفورنيا في ثوب واسم جديدين وعاد الى انتحال مهنة الطب . ثم احتال على طبيب معروف من أطباء المدينة واشترك معه في عمله . ثم عرضت لشريكه المذكور حاجة اضطرته الى التغيب عن المدينة اشهراً ، فباع الافاق خلالها عيادة الطبيب وأثاثه ومتاعه واختفى بالثمن

وشاء القدر بعد ذلك ان يقع هذا الاثيم في يد العدالة وان يحكم عليه بالسجن ستة أعوام ، غير انه استطاع وهو في سجنه وفي محنته ان يغري سيدة من الزائرات تأثرت لمصابه وعزمه على التوبة والاستقامة حتى انها تزوجت منه في السجن . فلما أطلق سراحه وأقام معها لم يلبث أن سلبها مالها وحليها واختفى . ثم عاد الى سان فرنسيسكو بعد ان احكم تنكيره وعاد الى مزاولة الطب تحت اسم الدكتور ملتون ، وهنالك احتال على فتاة ممرضة حسناء فاستلب منها مبلغ ستمائة جنيه ثم اختفى . وظهر بعدئذ في كندا تحت اسم جديد واستأنف مزاولة الطب وارتكب عدة جرائم نصب وتزوير ثم عاد الى الاختفاء

وفي سنة ١٩١٢ ظهر جبسون في مدينة لوندره ، غير انه لما شعر بالعيون ترقبه هنالك غادرها لفوره الى جنوب أفريقية ، ونزل في مدينة دربان وهنالك استولى على مبلغ الف جنيه من أحد البنوك بتحويل مزور . ثم سافر الى سدني غير ان البرقيات كانت سبقته بطلب القبض عليه ، فقبض عليه وأعيد الى دربان حيث حوكم وحكم عليه بالحبس ثلاثة عشر شهراً

ولما أطلق سراحه سافر الى مدينة جوهانسبرج وهنالك دبر مشروعاً ضخماً ، فعاد الى مزاولة الطب باسم جديد وافتتح داراً كبيرة للاستشفاء ، وسار في طريق الشهرة والنجاح بخطى واسعة ، وتخصص في أمراض النساء ويقال انه كان بارعاً في معالجة الامراض النسائية وفي اعمال الجراحة ، وانه كان يدعى للمشاورة من كثير من زملائه وانه كان يربح من عمله نحو أربعة آلاف جنيه في العام ومع ذلك فانه لم يستطع ان يقاوم شهوة الجريمة التي ملكت عليه حواسه ومشاعره فعاد الى تدبير سلسلة من جرائم النصب والتزوير استولى بواسطتها على نحو أربعة آلاف جنيه ثم اختفى . غير ان السلطات جدت في أثره وضج الرأي العام لهذه الجرأة ، فانطلقت الشرطة في أثره في جميع الانحاء ، وقبض عليه وحوكم في جوهانسبرج محاكمة رنانة أثارت دهشة الرأي العام وحكم عليه بالسجن الى أجل غير مسمى فقضي في سجنه زهاء تسعة أعوام ، وكان سلوكه أثناء اعتقاله حسناً مرضياً فعرض أمره على مجلس السجون فقرر ان يطلق سراحه نظراً لحسن سلوكه ، فأطلق منذ عام ، وسافر الى انجلترا ، واستقر في مدينة بورتموث وهنالك ارتكب جريمة التزوير والنصب التي أشرنا اليها في فاتحة هذا الفصل والتي قضت عليه من أجلها محكمة جنايات ونشستر بالاشغال الشاقة لمدة سبعة أعوام

وهذا الافاق البارع والمجرم الجريء يناهز الخامسة والخمسين من عمره وقد وخط الشيب رأسه ، غير انه ما زال قوياً متين البنية براق العينين

ألست ترى ان سيرة هذا الداهية تفوق في غرابتها وروعتها أغرب ما قرأت من قصص المخاطرات البوليسية ؟

قضية دريفوس في بولونيا

منذ نحو ثلث قرن تمخضت حركة مقاومة اليهود في فرنسا عن قضية الضابط اليهودي دريفوس وهي التي ما زالت مضرب الامثال في التعقيد والتشعب والتي هزت اسس الحياة السياسية في فرنسا مدى اعوام ، واليوم نرى هذه الحركة تنشط من جديد في بعض الامم الاوربية مثل المانيا وبولونيا والنمسا . وقد وقع اخيراً في بولونيا حادث جنائي كاد يذكي هذا النزاع الطائفي إذكاء خطيراً ، وكدنا نرى بولونيا بزعمائها وصحافتها وانديتها السياسية تمثل الدور الذي مثلته فرنسا في محاكمة دريفوس

ذلك ان رئيس الجمهورية البولونية ذهب في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤ ليقوم بجولة رسمية في مدينة لمبرج ، فحدث اثناء مرور سيارته امام «قهوة السلام» أن قذفها شخص مجهول بقنبلة فانفجرت ولكن لم تصب احداً

وفي الحال حاصر رجال الضبط الشارع من كل ناحية ، وسدوا جميع المسالك . وبينما هم يجدون في البحث لمعرفة الفاعل تقدمت اليهم راقصة شهيرة في المدينة تدعى الآنسة باسترناك ، وهي ممن يمقتون اليهود بوحشية ونبأتهم بان الفاعل طالب يهودي يدعى شينجر . فقبض على شينجر هذا على الاثر ، ولكن ادارة الضبط لم تظفر بدليل او قرينة على ادانته ، ورأى البوليس السياسي ان اتهامه قائم على الحدث والشك ، ولكن البوليس الجنائي كان يرى ادانته ، وعلى ذلك قرر المجلس الحربي لمدينة لمبرج احالة المتهم الى القضاء العادي ليحاكمه عن تهمة الشروع في قتل رئيس الجمهورية

وكانت الصحافة الوطنية ، وهي الصحافة التي تنطق بلسان المعارضين لليهود ، تفيض اثناء ذلك في التعليق على هذا الحادث بمنتهى الحماسة والتعصب وتشدد في وجوب الحكم على الطالب اليهودي مع ان شينجر أصر على انكاره وقدم من الادلة الحاسمة على انه كان وقت ارتكاب الجريمة في مكان اخر ما لم يدع مجالا للشك في براءته . وكان القضاء اثناء ذلك مضطرباً متردداً ، فقد كان من جهة يرى انه ليس ثمة من دليل على ادانة شينجر ولكن من جهة اخرى كان متأثراً بفورة الرأي العام ، وحملات الصحف ولم يجرؤ أن يصدر في الموضوع قراره الحاسم

حدث بعد ذلك ان وزارة الخارجية الالمانية كتبت في اكتوبر المنصرم الى الحكومة البولونية تخبرها بان الجاني الحقيقي هو شخص السزانسكي . موجود في المانيا ، وانه اعترف بجرمه اعترافاً صريحاً كاملا اثناء اجتيازه الحدود البولونية . وارسلت الحكومة الالمانية ايضاً الى محكمة جنايات لمبرج نسخة رسمية من اعترافات السزانسكي . ومع كل ذلك فقد كان تهيج الرأي العام ضد اليهود في بولونيا بالغاً الى حد ان القضاء وقف مكتوفاً ازاء هذا المستند القاطع ، ولبث شينجر يرزح في سجنه ، واوقفت اجراءات القضية حيناً ثم استؤنفت في جو مكفهر من الحماسة والاضطراب

واخيراً وجد القضاء البولوني لديه من الشجاعة والجرأة ما استطاع معه ان ينظر القضية ، وان يقضي في النهاية ببراءة شينجر ! وبذلك اسبل الستار على فصول هذه المأساة بل المهزلة ، وانقذت بولونيا من مخاطر صراع طائفي كاد يجعلها مرسحاً « لقضية دريفوس » جديدة



افحص سرعة ذهنك

	ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي
ك	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ل	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
م	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
ن	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
س	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
ع	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
ف	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
ص	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
ق	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
ر	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

ك و ( )	ر ز ( )	ق و ( )
ل ج ( )	ق ز ( )	ف ه ( )
ر د ( )	ق ه ( )	ن ج ( )
ل ط ( )	ع ز ( )	س ح ( )
ق ط ( )	ن ط ( )	ك ي ( )
ر و ( )	م ز ( )	ق ح ( )
ذ و ( )	ص ي ( )	ر ى ( )
س ى ( )	ل ي ( )	ذ ز ( )
ر ط ( )	ع ى ( )	ر ح ( )
م ح ( )	ن ح ( )	ف ز ( )
ك ط ( )	ص ط ( )	م و ( )
ع ى ( )	م ط ( )	ل ح ( )

الى اليسار تجد ثلاثة عواميد مؤلفة من أحرف مزدوجة . أي كل حرفين معاً فالمطلوب أن تضع الى جانب كل حرفين أي بين القوسين الرقم الذي يلتقي فيه الخطان المبتدئان عند هـذين الحرفين في المربع الذي الى اليمين . مثال ذلك : ل ب يوضع الى جانبها ١٢ ـ وهكذا اقض ثلاث دقائق في وضع الاعداد المطلوبة فاذا كنت بعد هـذه المدة قد وضعت ٢٥ عدداً مضبوطاً فسرعة ذهنك جيدة جداً واذا وضعت من ١٥ الى ٢٤ عدداً فانت متوسط . وان وضعت أقل فأنت ضعيف



خداع النظر

اضلاع المثلث مستقيمة تماماً ولـكنها تظهر للعين منحنية عند الوسط

تركيب جملة

كر من نف عل عل مت يه
سه يا ال دن يه نت ها

كل حرفين من هـذه اما كلمة أو جزء من كلمة فالمطلوب ايجاد السكلمات التي تتألف من هذه الحروف المزدوجة ومنها تركب جملة حكمية ولتسهيل الحل نقول ان عدد السكلمات ٧

الكأس المختفية



هذه الحيلة يمكنك عملها على مائدة الطعام : تأتي بقرش وتضعه على المـائدة الرأس الى فوق ثم تأتي بقطعة من الورق تلفها حول كأس (كالطرطور) كما في الشكل (ا) ثم تضع الطرطور والـكأس داخله فوق القرش ثم ترفعه عنه وتسأل الحاضرين أن يتأكدوا أن القرش لا يزال كما كان ثم تعود فتضع الطرطور على القرش ثم تهبط بيدك عليه فيطيعك الورق ويتجعد واذا الـكأس قد اختفت

أما شرح هذه الحيلة فهو أن اللاعب حين يطلب الى الموجودين أن يتأكدوا من أن القرش لا يزال كما كان يجعل الـكأس يهبط في حجره بدون أن يلحظ أحد ذلك كما في الشكل (ب) فعند ما يضع الطرطور بعد ذلك يكون داخله فارغاً فاذا هبط عليه بيده فانه يطاوعه في الحال كما في الشكل (ج)

كم دجاجة؟

سئلت فلاحة عن عدد دجاجها فقـالت : لو زدت عليها مثل عددها ونصف هذا العدد و٧ لـكان عندي ٣٢ دجاجة . فـكم عدد الدجاج

كم بقرة؟

سئل فلاح عن عدد بقره فقال : لو زدت عليها مثل عددها و هذا العدد واثنتين ونصفاً لـكان عندي ٢٠ بقرة . فـكم عدد بقره

ألغاز الكلمات المتقاطعة

اعظم تسلية شائعة في اوربا وامبركا اليوم

■		٤	٣	٢	١	■
١٥	■			٥	■	٦
	١٦	■		■	١٠	٧
		١٧	■			٨
	١٨	■	١٣	■		٩
	■	١٤		١٢	■	
■					١١	■

ننشر فيما يلي حل اللغز المنشور في الجزء الماضي . ويمكن الذين لم يتمرنوا على حل هذه الالغاز بعد ان يضعوا حروف الكلمات في الخانات المعدة لها ليدركوا لذة هذه السلوى

الكلمات المطلوبة

الكلمات الافقية

(١) زعيم مصر = زغلول
(٥) اسم انثى = دعد
(٧) واجب التلميذ = جد
(٨) جمع لطائر يربى في المنازل = أوز
(٩) قريب للأب = عم
(١١) النصف الثاني لدولتنا = سودان
(١٢) رجاء = أمل
(١٦) حيوان اليف = قط
(١٧) جزء من الجسم = بطن
(١٨) فائدة ماء النيل = ري

الكلمات العمودية

(٢) يوم قريب = غد
(٣) ما بعد الدرس = لعب
(٤) من مستلزمات الصداقة = ود
(٦) صفة للبطل = شجاعة
(١٠) فاكهة الصعيد = دوم
(١٢) حرف عطف = أو
(١٣) رؤساء القرى = عمد
(١٤) حرف نفي = لا
(١٥) ديننا الان = وطنية
(١٦) مملكة أو عسل = قطر

شعار « كل شيء » : « سلوى وفائدة »

حلول مسائل الجزء الماضي



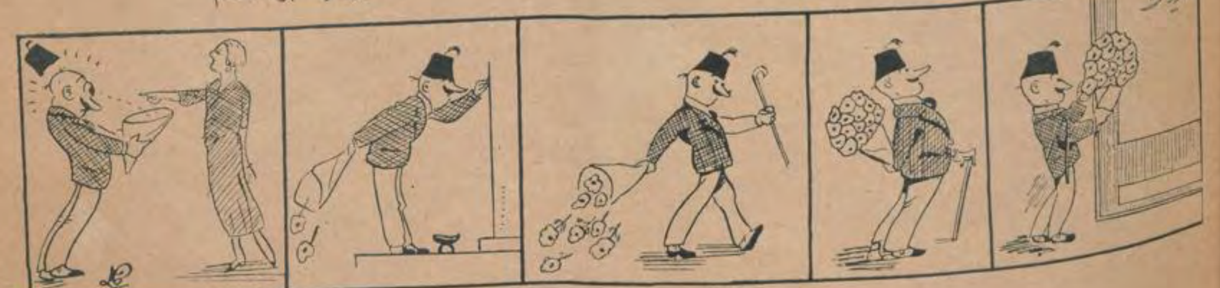
⁂ الصورة المقطعة ⁂ هذه هي الصورة المطلوب تركيبها بتقطيع الاشكال المنشورة في الجزء الماضي والصاقها ثانية

• ⁂ مسئلة الابراج الاربعة ⁂ هذه المسئلة هي ان العدو هاجم أربعة أبراج فيها جنود . فلما كان الهجوم على البرج الاول أرسل كل من الابراج الثلاثة الاخرى عدداً من الجنود مماثلا للعدد الذي كان في البرج الاول . ثم هوجم البرج الثاني فأرسل اليه كل من الابراج الثلاثة الاخرى عدداً مماثلا للعدد الذي كان فيه . وحصل مثل ذلك عند مهاجمة البرجين الثالث والرابع . فكانت النتيجة انه بعد مهاجمة الرابع كان عدد الجنود في الابراج الاربعة متساوياً فما هو هذا العدد (وهو لا يزيد عن ٥٠٠) وكم كان عدد الجنود في كل من الابراج الاربعة قبل الهجوم

الجواب : العدد النهائي هو ٢٥٦ وعدد الجنود الذي كان في الابراج هو ١٢٥ في الاول و٢٢٥ في الثاني و٣٠٥ في الثالث و٣٦٩ في الرابع

حلول المسائل المنشورة في هذا الجزء

ستظهر في الجزء القادم



حكاية مصورة بدون كلام

صفحة فكاهية



الام : لماذا تبكي يا حبيبي ؟
الصغير : لانني شبعت ... ولم آكل بعد من الحلوى



ـ قال لي الطبيب ان لا أستنشق الا من أنفي
ـ حسناً جداً ! وبذلك تضطرين الى أن تقفلي فك



هو : وهذه أيضاً شعرة في الشوربا ! !
هي : لا تغضب فهي منك ياعزيزي ... والبرهان انها طويلة !



هي : انت سمعتني جيداً أطلب منك جنيهين فلماذا تعطيني جنيهاً واحداً
هو : ألم تقولي لي أمس انه لا ينبغي أن أصدق الا نصف ما أسمع



ـ كل من يوصي على اثنى عشر صورة صغيرة فانني أهديه مجاناً صورة مكبرة
ـ أشكرك يا سيدي لست محتاجاً لهديتك فانني كبير كفاية !



ـ ما اسمك يا ابني ؟
ـ لا أعرف يا سيدي
ـ كيف ؟ قل لي بماذا يناديك والدك ؟
ـ أبي يناديني : يا غبي !



« بين صديقين تلاقيا بعد فراق »
ـ عجباً . لقد ظننتك انتقلت الى رحمة الله
ـ ولم ذلك ؟
ـ لا أدري . هي فكرة . لقد رأيت ابن أخيك فرحاً جداً أمس



« بين غني وابن أخيه »
ـ أراهنك على مائة قرش بانك أتيت لتسحب مني فلوس
ـ كسبت ياعمي آدي ١٠٠ قرش ... هات عشرة جنيهات فاني محتاج اليها ضروري



ـ اعلم يا صهري العزيز ان أفراد عائلتنا تعمر طويلا . فان أبي ـ رحمه الله ـ توفي في المائة والعشرين من عمره ولي أخ عمره مئة سنة
ـ ! ! لكن . . . كان يجب أن تنبهيني الى هذا من قبل